

## خطبة في العقل للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في العقل. الحمد لله الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ خلق الانسان من طين. ثم جعل نسله من سلالة - [00:00:02](#)

من ماء مهين. ثم سواه ونفخ فيه من روحه. فتبارك الله احسن الخالقين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الله الاولين والآخرين. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. سيد المرسلين وامام المتقيين. اللهم صل على محمد - [00:00:22](#)

وعلى الله وصحبه. والتابعين لهم اجمعين وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واذكروا ما تفضل به عليكم من العقل الذي تميزتم به على كثير من المخلوقات. واحذروا ان تضييعوه او تهملوه في وضعه في الامور الضارة او غيره - [00:00:42](#) في الامور النافعات فاما انعم الله على عبد نعمة فاستعملها فيما خلقت له. الا حفظها الله ونماها ولا اهملها وضيعها في غير موضعها الا سلبها وبقى عليه شقاها. فهذا العقل الذي منحكم الله اياه من افضل العطايا. فما - [00:01:02](#)

تستعملونه في ركوب الدنيا. خلق الله لكم العقول لتعقلوا بها ما ينفعكم من المعارف والعلوم النافعة. فترتقوا بها الى مدارج الفلاح بهم قوية وقلوب واعية. فقاوموا بها ما يضركم من الاخلاق الرذيلة. لا خير فيمن غلب - [00:01:22](#)

شهوته عقله فالقتنه في المهالك الوبيلة. فكرروا في المصالح والمنافع. فإذا توضحت فاسلكوها. وزاحموا بها النفوس العالية المقبلة على الخير ونافسواها. واياكم ان تكون همكم في تحصيل الاغراض الدنيئة. فتخسروا عقولكم وتضييعوها. طوبى لمن كان - [00:01:42](#) كانت افكاره حائمة حول ما يحبه الله. دائرة حول ما ينفع عباد الله. الاخلاص لله في كل الامور شعاره. والاحسان متنوع على الخلق دثاره. طوبى لمن كانت شهوته تبعا لعقله. فائز النافع وفاز بالسعادتين. وويل لمن غلت شهوته - [00:02:02](#)

عقله. فاختار الرذائل فخسر الدنيا والدين. من ترك ما تهواه نفسه لله لم يجد فدده. وعوذه الله الايمان والثواب. ومن تبع هواه واعرض عما يحبه مولاه. ابتلاه بالهموم وانواع الاوصاب. سبحان من فاوت بين عباده بالعقل والهم - [00:02:22](#) اعمال وبيتهم في صفات النقص والكمال. وقسم بينهم الاخلاق كما قسم بينهم الارزاق. فتبارك الله الواحد الملك من الله علي وعليكم بمحاسن الاعمال واحاسنها. وحفظنا من اسافر الاخلاق وارزلها. ان في ذلك لذكرى - [00:02:42](#) من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:03:02](#)